

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الرعد (٦-٥١) | ٨١/٨/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في
هذا - 00:00:00

لقاء مبارك في هذا اليوم يوم الجمعة. الموافق للثامن عشر من شهر شعبان من عام اربعة واربعين واربع مئة والـ من الهجرة درسنا
في تفسير جلالين وفي غريب القرآن وايضا في نيل المرام. طيب اما - 00:00:20
تفسير الجلالين فقد وصل بنا الكلام في سورة الرعد وقفنا عند قوله تعالى ويستعجلونك بالسيئة طيب الاية الاية السادسة
ويستعجلونك بالسيئة قال رحمه الله ونزل في استعجالهم العذاب استهزاء. ويستعجلونك بالسيئة. قال السيئة هي العذاب -
00:00:40

قبل الحسنة اي الرحمة. وقد خلت من قبلهم المثالات. قال المثالات جمع مثلى او جمع مثله على وزن سمره جمع مثلا على وزن
سمره اي عقوبات امثاله. من المكذبين. افلا يعتبرون بها - 00:01:30
وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. قال اي مع ظلمهم. والا لم يترك على ظهرها لم يتف على ظهرها دابة. وان ربك لشديد العقاب
لمن عصاه. طيب يعني بعد ما بين سبحانه وتعالى في اول السورة اياته سبحانه وتعالى الدالة على قدرته - 00:02:00
ومظاهر قدرته في الكون. بانه رفع السماء والسموات بغير عمد. واستوى على العرش وسخر الشمس والقمر. ومد الارض وجعل فيها
رواسي وانهارا. وجعل فيها من كل الثمرات الازواج المختلفة. وغطى الليل النهار. وجعل في الارض - 00:02:30
القطع المتجاورة المختلفة. والجنات المختلفة التي تسقى بماء واحد. وثمرتها تختلف في اكلها يقول هذه كلها آيات يعني لقوم يوقنون
يتفكرون يعقلون. ومع هذا كله تتعجب من هؤلاء الكفار الذين يستبعدون قدرة الله سبحانه وتعالى ان - 00:03:00
مرة اخرى. يعني الذي قدر على هذه الاشياء ان رفع السماوات السبع بغير عمد. وسخر الشمس والقمر ومد الارض وجعل فيها الانهار
والجبال وجعل فيها الاشجار المختلفة الانواع المثمرة الا يقدر على اعادة هذا الانسان مرة اخرى؟ وهو الذي اوجده اول مرة. يقول
وان تعجبه علي ومن قولهم. اذا كنا - 00:03:30
ترابا ائنا لفي خلق جديد. قال الله ردا عليهم ليس هم غرضهم انهم يعني يستبعدون قدرة الله. وانما الغرض هو انهم لا يريدون هذا
القول. هذا هذا اليوم. هم لا يريدونه. ولذلك الله رد عليهم قال اولئك الذين كفروا - 00:04:00
بربي ليس مجرد انهم يستبعدون وانما الحقيقة هو كفرهم بربهم. اولئك كفروا بربهم ثم توعدهم في هذا اليوم قال اولئك الاغلال اي
في يوم القيامة. في اعناقهم واولئك اصحاب النار - 00:04:20
فيها خالدون يوم القيامة. ثم بين موقفهم في الدنيا انهم مع انكارهم للبعث انهم يستعجلون العقوبة استهزاء يقول ان كنت يا محمد
صادقا فيما تتوعدنا به من انزال العقوبات اين العقوبة؟ ولذلك في اية - 00:04:40
اخرى ماذا قال؟ ماذا قالوا؟ قالوا ان كان هذا هو الحق من عندك. فامطر علينا حجارة من السماء. استهزاء وسخرية وقال في في
سورة المعاز سأل سائل اي دعا داع بعذاب واقع يدعون على انفسهم - 00:05:00

بالعذاب. قل ان كان ان كنت يا محمد صادقا في دعوتك اللهم انزل علينا العذاب. وهنا يستعجلون بالسيئة اي بالعذاب يقول اين العذاب؟ اين الذي تعدنا يا محمد به؟ قبل الحسنة يعني المفترض انك تسأل الله الرحمة. هم لا يسألون الله العذاب - [00:05:20](#) توعدهم الله قال قد خلت من قبله وقد مضت من قبلهم المثلاث يعني العقوبات نزلت في الامم الماضية فلماذا انتم تستبعدون ان ينزل بكم ما نزل بالامم الماضية؟ قال المثلاث هي العقوبات - [00:05:40](#)

العقوبات جمع عقوبة وهذه المثلاث جمع مثل على وزن سمرة مثله ان يقول سميت المثلاث لانها عقوبات امثال امثالهم. يعني عقوبات من مثل تكذيبهم. فهم حالهم حال هؤلاء. لا فرق هذا معنى المثل الاتي. فما ينزل فما نزل بهؤلاء - [00:06:00](#) نفس العذاب. وقال بعضهم ان معنى المثلاث المثلاث من من التمثيل احيانا عقوبات يكون فيها نوع من التمثيل. يعني اذا كانت العقوبات شديدة يمثل بهذا هذا المجرم يمثل بقطعه اذنيه بقطعه انفه يمثل به فيكون هذا من من هذا النوع من التمثيل. لان لان العقوبة - [00:06:30](#)

الشديدة والتمثيل. لما يقتل اهون من ان يمثل به ثم يقتل. قد تكون هذه من هذا النوع. يعني عقوبات شديدة قال وان ربك يعني هم يستعجلون السيئة والله عز وجل يعني - [00:07:00](#)

يعني يأتيهم بالمغفرة. قال وان ربك لدوا مغفرة للناس. يعني الله عز وجل مغفرته اوسع للناس على ظلمهم. اقول معنى على ظلمهم اي مع ظلمهم. على ظلمهم اي مع ظلمهم - [00:07:20](#)

يقول واللي لم يترك على على الارض او على ظهرها يعني لو ان الله سبحانه وتعالى يؤاخذ الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم - [00:07:40](#)

ما ترك عليها من دابة. ولكن الله سبحانه وتعالى رحيم. جزاك الله خير. رحيم طيب هنا سؤال ليش يعني يقول وان ربك لذو مغفرة على ظلمه يقول مع ظلمه طيب ليش قال على ما دام انها مع ظلمهم؟ يا رجال ايه نيابة الحروف بعضها عن بعض طيب - [00:08:00](#) هذه نيابة الحروف. لكن القرآن ليش قال على؟ ليش ما قال معه؟ يقول يعني وان ربك لذو مغفرة للناس مع وقال عنها اختاروا الله حرف حرف عناء ما اختار مع في المغفرة انها - [00:08:30](#)

تزيله جيد احسنت لا كأنها ايضا هي يعني قريب جدا يعني شف يعني لو قال لو قال الله عز وجل وان ربك لعدم مغفرة للناس مع ظلمهم فكأن الظلم والمغفرة - [00:08:50](#)

مع ظلمهم كأنها في درجة واحدة. لما لما يقول على ظلمهم تكون المغفرة فوق اي نعم والظلم تحت ودائما كفر والشرك والظلم والضلال نازل في ضلال في ضلال موت والحق - [00:09:10](#)

على والهدى على اي على هدى من ربه على هدى في ضلال مبين وانا وانا واياكم لعللى هدى او في ضلال مبين. فهذا معنى يعني اختيار على سبحانه الله العظيم انسب. انسب - [00:09:30](#)

بعضهم والا لم يترك على ظهرها من دابة. طيب احسنت هل يخاطب على ظلمهم على شدة ظلمهم يعني تفيد كثرة الظلم ولا بعيد ممكن ان تجعل على متعلقة بما بعدها؟ يعني وان - [00:09:50](#)

لذو مغفرة للناس. اه على على كثرة ظلمهم. وانتشار ظلمهم لكن تعلقها بما قبلها اي نعم. طيب قال وان ربك لشديد وان ربك شديد العقاب لمن عصاه. ودائما الايات بين الترغيب وترهيب. ايه. نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي - [00:10:10](#)

هو العذاب الاليم. طيب قال بعدها ويقول الذين كفروا عطا على قوله ويستعجلون كل هذي بيان مواقف الكفار. احنا ذكرنا في لقاءنا الماضي ان السورة حقيقة سورة الرعد اول شيء سميت بسورة الرعد لذكر هذا اللفظ الذي لم يرد الا في هذه السورة وورد في اول بقرة ورعد وبرق. ورد في اول - [00:10:40](#)

لكن هنا جاء بصيغة اخرى بانه يسبح ويعظم وينزه الله. لكن السورة كلها مبناها كلها لو تأملت منها من اولها لآخرها هي تقريبا ثلاثة واربعين اية. كلها مبنية في بيان اظهار الحق وابطال الباطل - [00:11:10](#)

كلها في بيان اظهار الحق وابطال الباطل. يعني يعني الله هو الحق. وما سواه من المعبودات واللاوثان هو الباطن. صفاته هي الحق.

واقواله وافعاله واعماله سبحانه وتعالى هي الحق واياته في الكون هي الحق. عليكم السلام. وتمشي على السورة كلها في بيان الحق والباطل. حتى هنا يعني - [00:11:30](#)

بيان باطنهم بانهم يستعجلون. يستعجلونك بالسيئة. بيان باطنهم انهم يقترحون عليك الايات ثم بيان الحق بان الله بسعة علمه سبحانه وتعالى. وبيان الحق في انه يريهم الايات الظاهرة بقدرته سبحانه وتعالى بان يريهم البرق خوفا وطمعا والرعد يسبح

والملائكة - [00:12:00](#)

تسبح ايضا والصواعق. كل هذا في اظهار الحق وابطال الباطل. وهو شديد المحال. الى ان قال له دعوة الحق. الى قال سبحانه وتعالى كذلك يعني يضرب الله كذلك يضرب الله الحق والباطل - [00:12:30](#)

وخذ من الايات كلها في بيان اظهار الحق وابطال الباطل. طيب يعني من مواقفه سيئة بعد انهم يستعجلون يعني يستعجلونه العذاب في الدنيا ويعني على استهزاء ايضا يقترحون الايات التي يطلبونها من النبي صلى الله عليه وسلم لا لقصد الوصول الى الحق. يعني

هم يطلبون الايات - [00:12:50](#)

لا يريدون الوصول الى الحق. ولكن يريدون من باب التعجيز. ولو جاءتهم هذه الايات لكفروا بها. ومن ذلك اشفاق القمر لما انشق القمر امامهم كفروا. وقالوا سحرنا محمد واستهزأوا ولم يقبلوا. هنا يقول الله عز وجل ويقول الذين كفروا - [00:13:20](#)

لولا نزل لولا انزل عليه اية لولا هذه معناها هلا يعني من باب التحضير والحث يقول يعني لو لو ان محمدا اتى بنا لنا باية حسية لقبنا منه لولا انزل عليه اي على محمد اية اية من ربه. اية حسية والا هم يعرفون انه انزلت عليه ايات - [00:13:40](#)

قرآن قال كالعصا واليد التي اعطيت موسى والناقة اعطيت صالح قال الله سبحانه ردا عليهم انما انت منذر. ستأتينا مرة اخرى في السورة نفسها ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه - [00:14:10](#)

قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب. فاقترحاتهم هذه مردودة عليهم لان لماذا؟ رحمة بهم ورحمة بهذه الامة لانه اذا يعني جرت سنة الله ان ان الناس اذا اقترحوا او الناس طلبوا طلبوا - [00:14:30](#)

حسية ثم كفروا بها نزل بهم العذاب. ولذلك قوم صالح طلبوا اية حسية الناقة فكفروا بها نزل بهم العذاب. قال هنا لولا انزل عليه اية من ربه قال الله عز وجل ردا عليهم. الله قادر - [00:14:50](#)

ثم في ايات في سورة الانعام قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم يجهلون. قال هنا انما انت منذر يعني وظيفتك النذارة والتخويف مخوف الكافرين وليس عليك اتيان الايات يعني ليس عليك ان تأتي - [00:15:10](#)

ايات الحسية انت منذر تخوفهم. انما انت منذر صيغة حصر هذي. طيب هل هو منذر فقط او منذر ومبشر نقول لا الرسول منذر ومبشر. لكن خص الانذار هنا لمراعاة السياق. لان السياق في - [00:15:30](#)

الحديث عن الكفار والرد عليهم. انما انت مخوفهم. ومنذرهم بالايات ومنذرهم بالعقوبات. قال ولكل قوم هاد انت منذر ولكل قوم من الاقوام وكل امة من الامم هذه يهديهم قال معنى الهادي هنا هو النبي الذي يدعوهم الى ربهم. بما يعطيه من الاية - [00:15:50](#)

لا بما يقترحون. يعني لكل امة الامم هاد يهديهم يدعوهم الى ربهم مما يعطيه من الايات. لا بما يقترحونهم. وقال بعضهم بعض المفسرين ان معنى لكل قوم هاد هذا يدخل فيه النبي والداعي الى الله. ولكل امة دعاة الى الله عز وجل. دعاة الى الله. يدعون -

[00:16:20](#)

الى سبيله. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وبعضهم قال لكل امة اي ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يهدي. والهداية هنا لله سبحانه وتعالى. ولكل قوم هاد - [00:16:50](#)

لكل قوم الله عز وجل يهديهم ويرشدهم يعني ومعنى هداية الله بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يرسل اليهم الرسول. وينزل عليهم الكتب ويقيم عليهم الحجة. لكل قوم هادوا. ولكن الذي - [00:17:10](#)

هنا الله اعلم هو آ وكل قوم هاد عام يدخل فيه النبي صلى الانبياء والرسل واتباع الرسل ولكل قوم هادوا. لان في قوله الاول انما انت منذر يا محمد. ولكل امة من الامم من يدعو اليها - [00:17:30](#)

يدعو الى ربه الى ربه من من الانبياء والمرسلين واتباع الرسل. ولكل قوم هاد هذا الرد عليهم. ثم تعود الايات الى بيان عظمة الله سبحانه وتعالى وقدرته. السلام عليكم. يعني الايات الماضية - [00:17:50](#)

كانت في بيان عظمتته وقدرته هنا تنتقل الى سعة علمه. لما بين قدرته في الكون في خلق السماوات ورفع السماوات ذكر هنا سعة علمه سعة علمه. قال الله يعلم ما تحمل كل انثى - [00:18:10](#)

الله يعلم في افتتاحيتها بلفظ الجلالة الله يدل على الاختصاص. يعني الله وحده لا غيره. الله يعلم وبكلمتي يعلم فعل مضارع يفيد ماذا يا شيخ محمد؟ استمرار استمرار يعلم الان وغدا هو استمرار - [00:18:30](#)

ما قال الله علم الله يعلم ما تحمل حتى فعل تحمل شايف؟ تحمل كل انت في كل زمان. ما تحمل كل انثى. وما هنا اسم موصول. وممكن ان تكون مصدرية. الله يعلم التي تحمل. او الذي تحمله هذه الانثى. يعني من الحمل - [00:18:50](#)

او الله يعلم حمل كل انثى. يعني مصدرية حمل او الذي التي تحمل كل انثى او الذي تحمله من هذا الجنس قال كل انثى تحمل يعني حملها في بطنها ما المراد بالانثى هنا؟ انثى - [00:19:20](#)

بني ادم ولا عام؟ نقول عام يدخل في بني ادم ويدخل في الحيوانات الليفة والانعام وحيوانات متوحشة والزواحف كلها تدخل. لان كلمة كل هنا تفيد العموم. من انثى ما تحمله في بطنها قال - [00:19:40](#)

من ذكر او انثى. واحد او متعدد. وغير ذلك لان بعض الحيوانات تحمل بواحد وبعضهم تحمل اثنين بعضهم تحمل باربعة وبعضهم تحمل باكثر. قال ما تحمل كل انثى. من ذكر او انثى او او زيادة - [00:20:00](#)

العدد او نقصانه؟ قال ما تحمل كل انثى وما تغيظ الارحام اي ما تنقص الارحام يعني تنقص الارحام من مدة الحمل. يقول يعني عدد الحمل وما في هذا البطن الله يعلمه - [00:20:20](#)

وزيادة على ذلك يعلم المدة الزمنية. يعني يعلم المقدار الحمل والمدة. هذا معناه والمدة قد تكون محددة قد تزيد وقد تنقص. اذا قلنا مثلا في بني ادم نعم تسعة اشهر - [00:20:40](#)

قد تنقص عن تسعة اشهر وتلد هذه المرأة لسبعة اشهر بثمانية. لسته وهو اقل الحمل ستة اشهر. او احيانا تدخل في العاشر وما تزداد منه. طيب تحمل كل انثى وبعض اهل العلم يقول يدخل في ذلك ما في بطن الانثى الانسان يعني - [00:21:00](#)

ما يتعلق بالارحام من الحيض يعني اما من الحمل او الحيض. يعني ما تحمله هذه الانثى مما يتعلق بالدم الحيض. وقد يكون هذا الدم ينقص وقد يزيد في المدة. يعني بعض النساء تحيض سبعة ايام - [00:21:30](#)

هذا هو الغالب قد تزيد قد تكون تحيض ثمانية ايام عشرة ايام قد تحيض ثلاثة ايام وتنقطع. فما يزيد في حيضها او ينقص ما يزيد او ينقص يعلمه الله سبحانه وتعالى. سواء يتعلق في الحمل في بطنها. او ما - [00:21:50](#)

معلق بالحياة. كل ذلك داخل بهذا المعنى. قال وكل شيء عنده بمقدار اي بقدر لا يتجاوزها في علمه سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء. وهذا يدل على سعة علمه سبحانه وتعالى. اذا كان يعلم ما في الارحام - [00:22:10](#)

وهذا من من من يعني من مفاتيح الغيب الخمسة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في اخر سورة لقمان. ان الله عنده علم الساعة ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. ويعلموا ما في الارحام. ما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفسك باي ارض تموت. هذه مفاتيح الغيب الخمسة - [00:22:30](#)

من ضمنها هذا المفتاح وهو الحمل الولادة. طيب قال عالم الغيب والشهادة ما غاب وما شوهده. الكبير المتعال. عالم الغيب والشهادة. يعني ما غاب او ظهر شوهده. كله يعلمه سبحانه وتعالى ما خفي على الناس يعلمه الله. وما اخفاه الناس يعلمه الله. وما - [00:22:50](#)

وما اظهره الناس او ظهر امامه يعلمه الله. طيب ليش قدم الغيب على الشهادة؟ ليش قدم؟ لانه ابلغ اقوى اذا كان يعلم الغيب اكد يعلم الشهادة. تقديم الغيب من باب يعني قوة الدلالة. يعني اذا كان الله سبحانه - [00:23:20](#)

يعلم الغيب فمن باب اولى يعلم الظاهر اي نعم اذا كان الانسان الانسان المخلوق الضعيف يعلم اشياء الظاهرة المشهودة الاشياء الحاضرة والغيب ما يعلمه. والله عز وجل يعلم الغيب و الظاهر - [00:23:40](#)

اه نعم وما هو شأن مشاهد وظاهر امام الناس؟ عالم الغيب والشهادة طيب الكبير المتعال الكبير اي العظيم سبحانه وتعالى. اي نعم. عظيم القدر. وعظيم المكانة وعظيم الصفات عظيم الافعال عظيم الاسماء كل داخله في كبير كبير المتعال - [00:24:00](#)

والكبير من اسماء الله المتعالي مؤلف عندي مثبت الياء الكثير يثبت طيب هو يقرأ عليه قراءة ابي عمر اي نعم ان كثير من السبعة ويعقوب من العشرة فقط. يثبتون المتعالي على خلقه. قال المؤلف هنا المتعالي - [00:24:30](#)

وقال القراءة قال في الوصل والوقف بالياء في الوصل والوقف متعالي. فبالياء قرأ ابن كثير على الاصل المتعالي باثبات بالياء. لان الالف واللام اذهب التنوين. لانها لو هي بدون الف ولام تنون تنون مثل هاد عال ومنوال لكن لما جاءت الالف واللام - [00:25:00](#)

لما تقول اه اه هذا هذا قاط يقضي بين الناس. قاط بالتنوين. واذا دخلت عليه الالف قلت هذا القاضي ما تقول هذا القاضي تثبت هو يقول هنا لان الالف واللام جاءت - [00:25:30](#)

فلما دخلت الالف واللام اثبتت لنا الياء. المتعالي. طيب. يقول طيب. فرجع قرأ الباكون اتباعا للخط. مراعاة للخط لانها كثير تجينا الان كلها محذوفة. مثل من وال المحال ونحوها الثقال فيقول مراعاة للخط يعني يسمونها مراعاة الفاصل القرآنية فاصل قرآن - [00:25:50](#)

هي خاتمة خاتمة الاية. خواتيم الايات تسمى فواصل. فواصل قرآنية. قال قرأ باقون غير ابن كثير. اكتفاء بدلالة الكسرة على الياء. وعندك انت آآ يعقوب من العشرة اي نعم طيب بس العجيب ان المؤلف - [00:26:20](#)

مثبتة ما ادري يعني مثبتة على قراءته من كثير وهو يقرأ بقراءته بعمق ابوة لكن الرسم عندك الرسم هنا وش؟ لا لا مكتوب هنا في الرسم بكسر دنيا انا عندي دنيا اي بس خلاص قال لي عندي هنا يمكن اجتهاد - [00:26:50](#)

اجتهاد احيانا اجتهاد هذا يلخبط الواحد لان الان هو كاتبة هنا عندي مرسومة بالطباعة بالياء. موافقة لابي لابن كثير. طيب والمؤلف ما يقرأ ابن كثير. ليش تثبتها الان هذا خطأ خطأ ترى كثير حتى يكون عند المحققين مخطوطات يقعون في اخطاء كثيرة. طيب انت لازم تراعي المؤلف ماذا يقرأ؟ تراعي - [00:27:30](#)

لا تثبتها على كيفك. طيب يقول هنا المتعالي على خلقه بالقهر. هذي من المؤلف المؤلف لا يثبت العلو حقيقة العلو. لانها على مذهب الاشاعرة. ما يثبتون علو الذات. علو الذات - [00:28:00](#)

ولذلك هم لا يثبتون العلو ولا يثبتون استواء العرش نقول استولى ولذلك هنا شفقان العلو هنا علو القهر اي انه قهر عباده بعلوه انه عال عليهم. لا علو حقيقة. علوه بذاته فوق - [00:28:20](#)

سبع سماوات طيب شف هنا تعليق يقول هنا هذا العلو علو القهر هذا احد معاني العلو زين والله عالي علو الشأن وعلو القهر وعلو الذات علو الصفات كلها تدخل فينبغي - [00:28:40](#)

نثبتها جميعا. ثم امر اخر انت اذا انت ايها يعني سواء المؤلف رحمه الله وعفا عنا او غيره من الاشاعرة او من المعتزلة. او الجهمية الذين لا يثبتون صفة العلو لله. اذا اراد ان يدعو ربه ماذا يقول؟ يرفع - [00:29:00](#)

كيف تقول ما تثبت العلو وانت ترفع يديك للسماء؟ وبعدين حتى قال ابن القيم يقول قال هذا شوهدي حتى في الحيوانات زين غير مكلفة انها اذا استغاثت بحيوان استغاث يرفع راسه. حيوان اذا استغاث بربه اذا اصابته مصيبة - [00:29:20](#)

لو نجد حيوان الان مثل البقر والابل والماعز. اذا اصاب بالمد يد يرفع رأسه للسماء. لان فطرتي واذا جاع او كذا يرفع الرصيد الطيور ترفع رأسه الى السماء. يعني اثبات صفة العلو هذي يعني فطرة الانسان - [00:29:40](#)

فترة المخلوقات كلها. ما يمكن ان ينكرها. يعني الجارية كان عبد الله بن عمرو بن العاص عنده جارية يريد ان يعتقها. فقال يا رسول الله اني اريد ان اعتقها. قال فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها - [00:30:00](#)

من انا؟ قال انت رسول الله. قال لها اين الله؟ قالت في السماء. شف جارية صغيرة على الفطرة. قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة. اثبتت صفة العلو لله وهي صغيرة. ما تعلمت - [00:30:20](#)

فطرة في الفطرة اي نعم ايه والله عز وجل في القرآن ايات كثيرة وايات القرآن وينزل لكم وينزل

عليكم وانزل من السماء. النزول من وين؟ من السماء من العلو - 00:30:40

الله فوق فوق سبع سماوات بائن من خلقه. طيب قال هنا المتعالي سواء منكم اي في علم الله. الايات تدور كلها حول العلم. سواء

منكم ايها الخلق. من اسر القول ومن جهر به يعني عند الله سواء - 00:31:00

تشر قولك او تجهر به؟ من اسر القول ومن جهر به. ومن هو مستخف مستتر بالليل بظلامه وسالب جزاك الله خير. بارك الله وسارب

بالنهار اي ظاهر اذا هذه في سره. او في سره اي طريقه بالنهار - 00:31:20

طيب سواء منكم من اسر القول ومن جهروا به. هل هذي تحتاج منا وقفة حقيقة؟ يعني من اسر القول ومن جهر به. تجد بعض الناس

يجهر بالدعاء. تسمعهم احيانا في الحرم في الطواف - 00:31:50

يجهر بالدعاء طب ليش تجهر؟ الله يسمع الله يسمع بعض الناس تجده يعني في صلاته يشغلك الصوت في سجوده سبحان ربي

الاعلى سبحان اللهم في بين الركعتين ها بين بين السجدين ربي اغفر لي وارحمي ربي - 00:32:10

طيب لا ترفع صوتك. اشغلنا وازعجت اللي جنبك. اه تجده في الفاتحة في الصلاة السرية في الظهر والعصر يرفع صوته فبعض

الناس مزعج في صلاته جزاه الله خير الله عز وجل يعلم ما - 00:32:30

حاج ترفع صوتك في الصلاة في قراءتك للفاتحة يشوش تجد احيانا بعض الناس يشوش حتى يشوشون عليك تتلخبط اي يمكن تعيد

مرة ثانية في الركعات لما اسمع صوت والله حتى ايه شسسه يعني - 00:32:50

يعني احيانا هذي ما لها داعي ترفع صوتك. ما لها حل. احيانا في قراءة القرآن جنبك واحد يصلي وانت ارفع صوتك. لخبطت عليه.

تشوفون احيانا في صلاة هذا يقرب بصوت عالي وجنبه واحد يصلي سنة ما يستطيع يصلي ولا تسليمه واحدة. واحيانا يعني اللي

جنبك اصلا ما ما يصلي هو - 00:33:10

مثلك ما يستطيع ان يقرأ. يعني هو يريد اذا سمع صوتك يخلط المصحف يجلس يتسمع لك. رفع الاصوات هذي يعني من هي اول

شيء منهني عنه النبي صلى الله عليه وسلم يعني خرج عن الصحابة رضي الله عنهم او رفع سترهم بعضهم يرفع يجهر على بعض فقال

لا يجهر بعضكم على بعض - 00:33:30

كل يناجي ربه. الله يعلم اصلا لو اسررت صوتك الله يعلم. الله يعلم ما في هذه الايات نعم لا انت انت تسمع نفسك. ولابد ان تحرك

لسانك وشفتيك. اما قراءة القلب لا اعتبار له - 00:33:50

اي نفس لا لا هذا اولي ايه من رفع رفع الصوت عند التعليم اذا عندك طلاب تعلمهم ترفع صوتك زين او في الصلاة الجهرية كونك امام

او ليس عندك احد في غرفة او في مسجد وليس فيه احد. ترفع صوتك لطرد الشياطين. هذا ترفع الصوت. لكن - 00:34:20

اذا في احد يصلي او احد نايم او احد يعني يتضايق منك. او درس علمي او كذا خفض الصوت او لا. والاصل عدم الرفع الا للحاجة اذا

كان في حاجة ارفع صوتك ما في حاجة تقرأها بهدوء بس لابد من تحريك اللسان والشفيتين. انا - 00:34:50

لاحظت بعض الناس يكبر تكبيرة الاحرام ويقرأ بقلبه. هذا لا صلاة له صلاته باطلة. اي بقلبه باطلة. اذا كان يقرأ بقلبه بمعنى اعتبار

القراءة الحقيقية ان يحرك اللسان والشفيتين. اما قراءة القلب هذه لا تعد. ولو - 00:35:10

وقال سبحان ربي الاعلى بقلبه ليس له اتمام الصلاة باطلة. الصلاة باطلة لابد ينتبه لها وهذي انا اذكر اني اثرتها في محاضرة فاتصلت

علي امرأة قالت انا لي عشرين سنة على هذه الحالة. وانا اقرأ بقلبي ما دريت تقول ما ادري - 00:35:30

خطأ اخطاء يقعون فيها احيانا فلا بد من ان تسمع نفسك على الاقل تحرك لسانك وشفيك تسمع نفسك كيف تقرأ؟ اما ان تقرأ كلمة

القلب ما لها اعتبار؟ طيب قال سواء منكم - 00:35:50

من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف اي مستتر. يعني مستخف اي طالب الخفية اي طالب الاستتار بالليل بظلامه. يعني طلب

ان يستتر وهو في الليل. الله يعلمه. وسارب قال اي ظاهر يعني يمشي في سر - 00:36:10

السرب هو الطريق. سرب الطير طريق الطير. اسر بالقبر ياسر بالقطر هذا معنى وفيه معنى اخر ان السرب هو الداخل في مكانه.

امنا في سره في في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال قال آآ من آآ من آآ اصبح امنا في سره عنده - 00:36:30

يومه وليلته فكأنما حيزت له الدنيا بحذاقيرها. امنا في سربه يعني داخل في مكانه مختفي هذا ممكن يكون من هذا المعنى ويمكن ان يكون الظاهر لانه قابله في المستخفي. يعني عندنا سر القول - [00:37:00](#)

قابله بالجهر ثم الاختفاء قابله بالظهور. طيب. هذا في علم الله سبحانه وتعالى ثم قال عز وجل له معقبات. له معقبات بين يديه ومن خلفه. له الضمير يعود الى من؟ للانسان - [00:37:20](#)

له معقبات. المعقبات ما هي؟ الملائكة. المعقبات هذه صفة. صفة للملائكة. اي له. ملائكة معقبات. ليش الملائكة معقبات لان بعضها يعقب بعض. بعضها يعقب بعض يعني ايوه تذهب ملائكة وتأتي ملائكة قال اي نعم يقول ملائكة الليل وملائكة النهار - [00:37:40](#)

اه يعني يتعاقبون فيكم ملائكة. عند صلاتهم عند صلاتي العصر والفجر. يتعاقبون فيكم ملائكة. اذا جاءت صلاة العصر ذهبت ملائكة النهار ونزلت ملائكة الليل هذا يبدأ المساء وتبقى ملائكة الليل من بعد العصر الى طلوع - [00:38:10](#)

او الى اذان يعني طلوع الفجر. نعم. اذا جاء اذان الفجر صعدت ملائكة الليل وجاءت ملائكة النهار مكانه ويتعاقبون فيكم ملائكة عند صلاة العصر والفجر. قال له معقبات اي هذا الانسان من بين يديه اي امامه - [00:38:30](#)

ومن خلفه اي وراءه. يحفظونه من امر الله. كم ملك معك ايها الانسان؟ اي انسان؟ كم معهم الملح اربعة. لا. لا. شيخ عبد الرؤوف. لا معلوم ها؟ ثمانية كل إنسان مع ثمانية من الملائكة. اربعة في النهار - [00:38:50](#)

اربعة في المئة واحد امامه وواحد خلفه وواحد عن يمينه وواحد عن شماله. الذي امامه والذي خلفه يحفظه حفظة يسمون الملائكة حفظة. وان عليكم لحافظين. هؤلاء حفظة. وكتب اليمين والشمال - [00:39:20](#)

اصبحوا اربعة في الليل واربعة في النهار. المجموع ثمانية. ثمانية ملائكة مع كل انسان. شف كيف سبحان الله العظيم. والملا عالم الملائكة لو تدخل فيه عالم عظيم يعني الملك يأتي الانسان وهو قبل نفخ الروح هو الذي ينفخ فيه الروح - [00:39:40](#)

ينفخ فيه الروح يرسل الله ملك ينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات. كسب رزقه واجله وعمله وشقيا او سعيد وهو في بطن امه ثم اذا خرجت معه ملائكة في حياته كلها ثمانية ثم اذا اراد ان يخرج من الدنيا الى الاخرة يأتي ملائكة - [00:40:00](#)

الموت ملك الموت معهم الملائكة يقبضون روحه معهم اكفان من الجنة واكفاء من النار. ثم روحه مع ملائكة ثم بعد ذلك اذا ادخل في قبره ودفن تأتيه ملائكة منكر ونكير تسأله. اذا خرج من قبره تتلقاهم الملائكة - [00:40:20](#)

في جنات النعيم الملائكة يدخلون عليه من كل باب. شف عالم الملائكة كيف متصل بهذا الانسان؟ طيب يقول يحفظونه من امر الله قال اي بامر الله من الجن وغيره. يحفظونه من امر الله اي الملائكة تحفظ هذا الانسان من امر الله. طيب واذا اذا - [00:40:40](#)

او بمصيبة او بمرض كيف تكون الملائكة تحفظه؟ يحفظونه من امر الله اي من المصائب. كيف طيب تأتيه المرأة قال هم يحفظونه من امر الله ان لا يصيبهم شيء. لكن اذا نزل قدر الله تخلف. تخلف. يعني اذا جاء القدر - [00:41:00](#)

الذي قدر على هذا الانسان ان يموت ان ان يصاب بمرض ان حادث كذا كذا تتخلى عن الملائكة. لان هذا قدر الله فوق كل شيء هي تحفظه وخاصة ملائكة المؤمن اذا كان الانسان يعني يعني مواظب ومحافظ على اوامر الله - [00:41:20](#)

متق الله عز وجل فان الملائكة تحفظه من شرور الخلق ومن الجن. تحفظه ولذلك هذه من فوائد ماذا؟ اذكار الصباح والمساء والاوراد ان الملائكة تحفظك تحفظك وانت بكل ما ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان معكم من لا يفارقكم ابدا الا في الخلاء - [00:41:40](#)

والجماع وام الملائكة. قال يحفظونه من امر الله اي بامر. ان الله لا يغير ما بقوم اي لا يسلبهم نعمته. يقول شف نعم الله عظيمة عليها هذا الانسان. ومن اعظم النعم انه اوكل ملائكة - [00:42:00](#)

والله لا يغير بهذا الانسان الا اذا غيره قال لا يسلبه النعمة حتى يغيروا ما بانفسهم من الحالة الجميلة الى بالمعصية. يقول اذا الله عز وجل فطر الانسان على الفطرة الجميلة الحسنة. وآا الاصل فيه - [00:42:20](#)

السلامة والحفظ لكن اذا غير نفسه ووقع في المعاصي خالف اوامر الله وتمرد على شرع الله سلب الله منه النعمة وانزل به العقوبات. بسبب المعاصي قال واذا اراد الله بقوم سوءا اي عذابا - [00:42:40](#)

فلا مرد له. لا المعقبات ولا غيره. من المعقبات ولا غيره. وما لهم لمن اراد الله بهم سوءا هؤلاء القوم ما ما لهم من دونه اي من غير الله من وال يقول من زائدة لان الاصل ما لهم وال لكن نحن نقول للتأكيد - 00:43:00

ما لهم من دونه من وال اصلها والي يتولى امرهم. من الولاية. ان يمنعه عنه يمنعه فسر الولاية بالمنع ليش؟ لانها في سياق العذاب والسوء. اراد الله بسوء يقول اي قوم اذا اراد الله بهم عقوبة وسوء ما يتولاهم احد الا الله. والولايات كلها تسقط - 00:43:20
اي ولي من المخلوقين ما يستطيعوا. الا نعم. حتى المعقبات تتخلى. ملائكة حتى المعقبات وهي الملائكة تتخلى عنه. اذا اراد الله نزول العذاب تتخلى. طيب هذا مظهر من ظاهري قدرة الله بعد سعة علمه تعود الايات الى مظاهر قدرته في الكون. قال هو الذي سبحانه. هو - 00:43:50

الذي لا غير يريكم البرق خوفا وطمعا. قال ما هو البرق؟ قال البرق هو اللعان الذي يظهر في السحاب. اللعنة يكاد سناء برقه اي سنا يعني لمعته. يكاد سناء برقه - 00:44:20
يذهب بالابصار. فهذه اللعان السطوع الذي يظهر النور في السحاب يسطع على الارض. هذا نسميه البرق سرع سريع يظهر قال يريكم البرق خوفا. قال خوفا للمسافرين. من الصواعق لانهم يخافون - 00:44:40

اذا جاء البرق الشديد ان تأتي بعده الصواعق. فالمسافر يخاف ليش؟ لانه ما في مكان يختفي فيه. وهو جالس في الصحراء كذا. والبر واصطحاب فوقه يخشى على نفسه ان تصيبه صاعقة. فيكون المسافر اشد خوفا مع ان المقيم يخاف. المقيم يخاف من من الصواعق تضرب - 00:45:00

منزله وتهدمه. لكن خص المسافرين لانها اكثر. اشد خوفا. طيب خوفا من الصواعق طيب قال وطمعا للمقيم في المطر يعني خوفا وطمعا للمقيم في المطر دائما المقيم يطمع في المطر. والمسافر ما يستفيد من المطر. المسافر اذا نزل - 00:45:20
المطر في الصحراء قد يتأذى منه لا يستطيع ان يمشي. فالمقيم هو الذي يعني يفرح بالمطر ويستبشر بالمطر وهذا على وجهه يعني التغليب لما نقول مسافر ومقيم على وجه تغليب. لان الخوف قد يكون للمقيم والمسافر - 00:45:50
والطمع للمقيم والمسافر. طيب قال يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ينشئ يعني يخلق ويوجد السحابة الثقال. طيب السحاب ثقيل ولا خفيف؟ ها؟ اذا جاء ايه نعم اذا تحمل اذا - 00:46:10

بان نتلقحه الرياح تلقح الرياح نواطح تلقح السحاب هذا فاذا لقحته ثم حمل بالماء اصبح سحابة قال ثقالا في اية اخرى قال ثقالا اي نعم وهنا قال الثقال اما اذا لم يلحق - 00:46:40

خفيف تجيه الحين في المناطق المرتفعة في الجبال يأتيك السحاب يمر من عندك خفيف. لكن اذا اذا لقح سبحانه الله العظيم حملها اصبح ثقيل الحاملات وقرا. فقيد السحاب. طيب. ويسبح الرعد بحمده - 00:47:00

قال ويسبح الرعد بحمده. فعل مضارع يسبح يفيد التكرار. وطيب ويسبح الرعد. قال ما المراد بالرعد قال الرعد هو ملكي جاء في احاديث او في اثار شرف ذكر هنا قال في الترمذي قال - 00:47:20

ان يهود جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم ان يهودا جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابا القاسم اخبرنا عن الرعد قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب مخاريق من نار يسوق بها السحاب. يزجر بها السحاب. حيث شاء الله. قال الحديث صحيح صححه الالباني - 00:47:40

والمخاليق جمع مخراق. والمراد به الة تزجر به. او تزجر بها الملائكة تزجر بها الملائكة السحاب طيب وقيل بعضهم الرعد والصوت. الصوت الذي يظهر في السحاب الله اعلم قد يكون صوتي يظهر في السحاب قد يكون ملك لكن الحديث هذا يدل على انه صوت ملك انه ملك. الرعد ملك كما جاء هنا - 00:48:00

قال ملك موكل بالسحاب يسوقه متلبسا بحمده. يقول يعني يسبح على وجه التحميد يعني ينزه الله عز وجل ويعظمه على وجه الشكر والتحميد. ان يقول سبحانه سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده. هذا الذي يظهر. والله اعلم. قد يقال مثلا في العلم الحديث الان العلم التجريبي للحديث يقولون - 00:48:30

يعني احتكاك سحابة اصطدام سحابة بسحابة فتحدث صوتا يسمعه الانسان هذا الصوت يسمى الرعد. واحتكاكها يحدث شرارات. هذه الشرارات هي البرد. الله اعلم. قد يكون هذا صحيح والله اعلم لكن نحن لا نأتي بالنظريات العلمية وننزلها على القرآن الكريم. لانها قد يوم من الايام تتغير. الله اعلم بذلك - [00:49:00](#)

لكن نحن نمشي على منهج القرآن ومنهج السنة واقوال اهل العلم بان البرق هو النور الذي يصدر ويخرج من السحاب. حقيقته والله اعلم. وان الرعد هو الصوت الذي يحدث في السحاب - [00:49:30](#)

هذا الصوت هو صوت ملكي. او هو ملكي كما في هنا. موكل بالسحاب. الله اعلم. بحمده قال والملائكة اي يعني والتقدير ويسبح كما يسبح الرعد تسبح الملائكة ايضا. تسبح الملائكة من خيفته - [00:49:50](#)

اذا كان هذا الملك الموكل زين بالسحاب يسبح وهو الرعد وكذلك سائر الملائكة تسبح بحمده والملائكة من خيفته اي خوف من الله. طيب وانت ايها الانسان ماذا تقول اذا سمعت الرعد - [00:50:10](#)

تقول سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. تقوله هذا ورد عن ابن عباس ورد عن ابن الزبير اثار عن انه اذا من قال من قال في بعض الاثار اي من قال اه اذا سمع الرعد قال سبحان من سبح الرعد بحمده وملائكته - [00:50:30](#)

من خيفته لم يصبه شيء. لم يصبه شيء من اثر هذا الرعد او السحاب. او الصاعق او الصواعق. يحفظ بحفظ الله عز وجل وهذي من الازكار التي ينبغي ان يقول الانسان لا يغفل عنها تسمع الرعد في السماء لا يكن ان تسمع الرعد وانت في الصحراء او في مخيم او في او في - [00:50:50](#)

طريق او في بيتك تسمع الرعد ولا ولا تسبح. الملائكة تسبح وانت ما تسبح. فينبغي للانسان ان يحرص على هذه الاشياء. طيب قال ويرسل الصواعق. قال ما هي الصواعق؟ قال هي نار. تخرج من السحاب. وهذا مشاهد. شفناه. تضرب بعض الاشجار وتحرقه -

[00:51:10](#)

وبعض البيوت احترقت شف لاحظنا الصاعقة هي نار محرقة تنزل من السماء فتحرق احيانا مزرعة كاملة ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء. دل على انها فيها لا اصابة. يصيب اي تحرق وتنزل - [00:51:30](#)

ويصيب بها من يشاء. طيب قال ان هذه الاية لها سبب نزول. وهو نزلت في رجل بعد اتي اليه النبي صلى الله عليه وسلم من يدعوه فقال من رسول الله؟ من هو رسول الله؟ ومن هو الله؟ هل الله من ذهب - [00:51:50](#)

او من نحاس فنزلت به صاعقة فذهبت بحقف رأسه اي جزء من رأسه قطعت شيء من رأسه قال حق في الرأس عظم الرأس او ما فوق الدماغ ها؟ ايوا حقد النكاح - [00:52:10](#)

احسنت يقح اذا احسنت بقحف بقحف رأسي اي نعم ييقح في رأسه عظم رأسه او علو رأسه. طيب يقول هذا الاثر اخرجه النسائي والبزار وابو يعلى وغيرهم اه قال عن انس وصححه الالباني - [00:52:40](#)

في ظلال السن في ظلال السنة في ظلال الجنة. الله اعلم. طيب. وهم يجادلون في الله الكفار يخاصمون في الله باي شيء يخاصمون يخاصمون في قدرة الله وفي علمه وفي الوهيته وفي وحدانيته كيف تخاصم وتجادل في الله - [00:53:10](#)

في وجوده اهو موجود او لا؟ اهو قادر او لا؟ اهو يعلم او لا؟ كيف تجادف الله؟ والله عز وجل يظهر لك الايات كلها امامك والله قال يجادلون في الله ويخاصمون النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهو شديد المحال. شديد - [00:53:30](#)

قال شديد القوة او شديد الاخذ. اي نعم. محل يعني الله سبحانه وتعالى شديد الحول شديد القوة لا حول ولا قوة الا بالله. يعني شديد الحول والقوة. وشديد الاخذ سبحانه وتعالى - [00:53:50](#)

طيب. طيب قال له دعوة الحق. الان ولت الايات تصل الى النهاية. يعني بعد بيان مظاهره سبحانه وتعالى مظاهر قدرته. وسعة علمه ومظاهر وقوته في السحاب والرعد والصواعق قال هو الذي له دعوة الحق. يعني دعوة التوحيد والعبادة لله سبحانه وتعالى -

[00:54:10](#)

له عز وجل دعوة الحق اي كلمته وهي لا اله الا الله. يعني الاله المعبود بحق هو الله. له دعوة الحق يعني ايها المخلوق ايها الانسان

ادعو الله عز وجل لا تدعوا غيره من المخلوقات. الله هو الواحد سبحانه وتعالى له - [00:54:40](#)

الحق والذين يدعون قال في قراءتان والذين تدعون او والذين يدعون من دوني يعني والذين تدعون ويدعون قال قراءتان سبعيتان هل هي سبعيتان عندك لا هي الظاهر انها قراءة شادة بالتاء. اي نعم. القراءة اتفق السبعة على على الياء. ايه شف - [00:55:00](#)

شي ؟ ما في شي ها؟ والذين يدعون من دونه هذه قراءة الجمهور. ها؟ ما فيها شيء. الا ان التاء قراءة شادة. والذين تدعون من دونه يعني هي الاصل انت تقول الان الله عز وجل له دعوة الحق. والذين يدعون من - [00:55:40](#)

دون اي الاصنام. اذا قلت يدعون بالياء يعني انت تبين حقيقة هذه الاصنام. اذا قرأت بالتاء قلت الذين تدعون كانه الانسان فاختلف المعنى. الله له دعوة الحق. وانتم تدعون هذه المعبودات فاصل الاصل هو المقارنة بين عبادة الله وعبادة المعبودات هذه فهذا هو

الاصل - [00:56:10](#)

الله له دعوة الحق. زين؟ والذين يدعون والذين يدعون من دون الله ان يعبدون من دونه. اي غيرهم وهم الاصنام التي تكون في مقابلة عبادة الله. لا يستجيبون اي الاصنام وغير الاصنام. حتى الاموات الذين يطوفون حول القبور. على قبر الحسين وقبر السيدة

زينب - [00:56:40](#)

قبر كذا وقبر كذا من المعبودات هذي قبور الاموات والاولياء كما يقولون ما يستجيبون له لا يستجيبون له. فالاصنام والمعبودات والالهة المزعومة والاموات كله داخل في هذا يعني والذين يدعون من دونه اي غيرهم من المعبودات لا يستجيبون لهم بشيء. شف

شيء نكرة - [00:57:10](#)

في سياق ماذا؟ النفي تفيد العموم لا يستجيب له ولا بشيء ولا ولا مقدار مثقال ذرة. لا يستجير لشئ مما والعجيب انك تتعجب من ناس عقلاء يأتون عند الاموات ويسألونهم ويقولون حصل لنا تأتي - [00:57:40](#)

تقول انا كنت ما احمل حملت لما جيت عند قبر فلان دعوت حملت وجاني اولاد كيف حملتي؟ يعني استجاب لك هو مشكلة قال

والذين يستجئون لهم والذين لا قال والذين يدعون من دونه لا يستجيبون - [00:58:00](#)

بشيء مما يطلبونه الا لحالة واحدة ما هي؟ حالة واحدة تتعجب منها. قال الا استجابة ماذا قاصد كفيه الى الماء. اي كاستجابة باسط

كفي الماء. على شفير البئر يدعوه. انت تأتي - [00:58:20](#)

على اه على شفير البئر والماء تحت. لازم تجيب دلو. زين؟ ومعه الرشا الحبل. وتنزل الدلو تحت نسحب الماء فوق ثم يأتيك الماء. هذا

لا. باسط كفيه فوق. يقول ابغى الموية تجيني. هذا يجيه موية - [00:58:40](#)

مستحيل. فضرب الله مثل بحالهم مثل يعني خلاص اللي يشوف كذا يعرف ان هذي ما تستجيب له. يعني الاموات والاصنام اذا كانت

تستجيب اذا كان الماء هذا يستجيب لمن بسط كفيه فهذه تستحي هذا معناه اذا كان هذا يستجيب فهذا - [00:59:00](#)

يقول ان كباسط كفيه الى الماء يدعوه يدعو الماء. يرحمكم الله يدعو المال ليبلغ فاه بارتفاعه. ليبلغ فاه بارتفاعه من البئر اليه.

هذا مستحيل هذا شي يعني ما يدخل العقل لو تجي اي واحد جاهل جاهل ما تعلم تقول له انا والله جالس على البئر وحاط يدي ابغى

الموية - [00:59:20](#)

تدخل فيه في فمي اشرب قال انت مجنون انت لازم تجيب دالو تطلع الموية ما حد يقول الكلام هذا الا واحد مجنون فهذا مثل هذا.

هذا نقول هؤلاء الذين يدعون من دون الله والمجانين. تدعو ميت وتدعو صنم تدعو مخلوقات - [00:59:50](#)

ما تستجيب لك ليبلغ فاه. قال وما هو ببالغ؟ اي ببالغ ابداء. قال ابداء فكذلك ما ما هم بمستجيبين لهم هؤلاء الاصنام والالهة لا تستجيب

لهم ابداء قال وما دعاء الكافرين الا في ظلال. يقول دعاء الكافرين طيب ليش قال الكافرين؟ يمكن مسلمين. يروحون عند -

[01:00:10](#)

سناوب ويروحون عند القبور. نقول الذي يطوف حول القبر او يدعو الاموات كفار لئن اشركت ليحبطن عملك. لو طاف يطوف حول

بهذا او يدعو ميت لو في بيته يدعو ميت هذا شرك بالله - [01:00:40](#)

كفر ولذلك حكم الله عليهم بالكفر قال وما دعاء الكافرين عبادتهم الاصنام او حقيقة الدعاء دعاءهم حقيقته الا في ظلال اي في ظياع

هم في ظياع ودعاءهم في ظياع. هم في ظلال ودعاهم في ظلال. طيب نختم - [01:01:00](#)

السجدة هذي سجدة هذي السجدة الثانية في القرآن. هذي ثاني سجدة. السجدة الاولى في الاعراف. وهنا في في الرعد. في كم سجدة القرآن ايوا على خلاف اربع عشرة سجدة او خمسة عشرة سجدة. مختلفين في في صاد. صاد هي - [01:01:20](#) فيها خلاف قوي هل تعتبر من عزائم السجود؟ فيسجد عندها او لا يسجد. يعني مذهب مذهب الامام احمد انه لا يسجد وهناك اقوال

اخرى انه يسجد عند سجدة صاد. قالوا لانها خرى راكعا وانام - [01:01:40](#)

في احاديث في روايات هل بيسجد او لا يسجد؟ والصحيح ان خمسة عشرة سجدة صحيح ان خمسة عشر سجدة حتى سيد صاد تسجد عندها. لان ابن عباس سئل عن سجدة صاد. فقال سجدها داوود ونحن نسجدها. وان والله - [01:02:00](#) الله عز وجل قال فبهدهم اقتده. وهؤلاء هم هم الذين نفتدي بهم. يعني يسجد انسان. انا عندي في رأيي يعني انا رأيت في آ في الحرم المكي آ منهم من يسجد ومنهم من لا يسجد في صالة. منهم من يسجد ومنهم من لا - [01:02:20](#) الائمة لا لا في الصلاة في التراويح في التراويح رأيت من سجد مر على السجدة صاد فسجد ومنهم من مر على السجدة فلم يسجد فيما يظهر له هذا يظهر له سجون وهذا يظهر له عدم السجود. ولكن الذي يظهر والله اعلم انها تسجد. انها - [01:02:40](#) تسجيل فيكون مجموعها خمسة عشر سجدة. هذه ثالثا قال الله عز وجل الحج فيها خلاف قوي ايضا. والمفصل المفصل يعني المفصل من القاف الى الناس فيه ثلاث سجلات في النجم وفي الانشقاق وفي العلق - [01:03:00](#) وهذي فيها خلاف والصحيح ثبوتها وصاد وايضا سجدة ايضا الحج فيها سجدتان. الثانية هي اللي فيها خلاف قوي اه اركعوا قال

اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم. طيب قال ولله يسجد من في السماوات والارض - [01:03:20](#)

طوعا وكرها. من؟ هذي للعاقل. زين؟ في بعض الايات ما في. ما في. عاقل وغيره. طيب من في السماوات والارض طوعا قال

كالمؤمنين يسجدون للطائعين. وكرها كالمنافقين ومن اكره بالسيف. زين - [01:03:40](#)

يقول يعني نقول وانا في رأيي ان ان وكرها حتى الكفار يسجدون الكفار يعني لله يسجد من في السماوات ويعني ينقادون. الكفار يعني يعني وكل له قانتون. سجود كراهية وان لم يرد السجود. وان لم يرد السجود يسجد. شف هنا تعليق - [01:04:00](#)

يقول قال هنا والاقرب ان يقال ان المراد بالسجود هنا كرها هو انقياد غير المؤمنين كالكفار والمنافقين انقيادا لله. يعني لو جئت اليه قلت من ربك؟ قال ربي الله. القيادة. حتى الكفار. كفار اذا نسيتم من خلق السماوات - [01:04:30](#)

الارض والانسانة من خلقهم ليقولن الله. ايه طيب قال ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها. ايضا وظلال. قال ايضا

مسجد الظلال معهم. الظل هو ما ينعكس من الانسان. في مقابلة النور - [01:04:50](#)

الظل اي انسان او اي شاخص اذا وقف في النور يظهر له ظل. هذا الظل المنعكس بسبب النور هذا الظل اذا سجد سجد الظل معه.

طبيعي. هذا هو. هذا المراد بالظلال. اذا سجد الانسان - [01:05:20](#)

معه ظله. اذا سجد الحيوان سجد معه ظله. اذا سجدت الجبال والاشجار تسجد الظل معهم. وظلالهم طيب قال وظلالهم بالغدو

والاصال. الغدو جمع غدوة. والغدو هي البكر. جمع بكرة. بكرة واصيلا. يعني وقت الصباح هذا الغدو. الغدوة - [01:05:40](#)

صلاة الغداة يعني صلاة الفجر. والاصل العشيا العشي الاصل جمع اصيل والاصيل وقت الاصيل وقت الظهر او العصر. نهاية النهار.

يقول تسجد له في طلوع الشمس وغروبها. وهذا لا يمنع - [01:06:10](#)

ان يكون حتى ما بين الوقتين يسجدون. لكن خص هذين الوقتين في ظهور العبادة فيها. لان هناك من يعبد الشمس فاراد الله ان يبين

لهم ان وقت هذا هذين الوقتين عبادة لله ليست عبادة للشمس ولا غيرها. وقت - [01:06:30](#)

لبداية للبداية والنهاية. ولا يمنع ان يكون ما بينهما ما مكان للعبادة. مثل لما اقول لك انت لك هذه الارض من هنا من من من

الشمال الى الجنوب يعني كلها لك. من الشمال والجنوب هذه الارض لك. ليس لك الشمال - [01:06:50](#)

فقط لا كلها لك. فاذا قلنا يسبحوا بالغدو والاصل ويسجد له بالغدو والاصل. يعني انهم يسبحون ويسجدون في الاوقات كلها وانما

خص هذين الوقتين ها لبداية عند البداية والنهاية ولظهور هذي هذين الوقتين لان فيه من يعبد الشمس - [01:07:10](#)

او القمر. طيب. بالغدو والاصل. طيب نقف عند الاية الخامسة عشرة ان شاء بعدها يعني نكمل ما ما توقفنا عنده. الله اعلم وصلى الله
وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:07:30